الفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

في الأحاديث والآثار الواردة في يوم عرفة وما يتعلق به

باب: فضل يوم عرفة

٢٦٦٨- وَعن عائِشةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ**»(١).

٢٦٦٩- وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ، قَالَ: «**فَأَجَابَهُ اللَّهُ: أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ، إِلا ظُلْمَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، فَأَمَّا ذُنُوبُهُمْ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا لَهُمْ، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تُثِيبَ هَذَا الْمَظْلُومَ مِنْ مَظْلَمَتِهِ أَوْ تَغْفِرَ لِهَذَا الظَّالِمِ، قَالَ: لَمْ يُجِبْهُ تِلْكَ الْعَشِيَّةَ، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةَ الْمُزْدَلِفَةِ أَعَادَ الدُّعَاءَ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ: أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَبَسَّمُ فِيهَا؟ فَقَالَ: تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدِ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمَّتِي هُوَ يَدْعُو بِالْوَيْلِ**

---

(١) **صحيح**: أَخْرجَهُ مُسلِمٌ (١٣٤٨)، والنَّسائِيُّ (٥/ ٢٥١، ٢٥٢)، وابن ماجه (٣٠١٤)، والدَّارَقُطنيُّ (٢/ ٣٠١)، والحاكمُ (١/ ٤٦٤)، والبيهقي (٥/ ١١٨)، وابن خزيمة (٢٨٢٧)، وابن عساكر في «جزء فضل عرفة» (ق٢/ ٢)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١/ ١١٩)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٧٣٨)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الأضاحي» (١/ ٤٠٩)، كما في «الدر المنثور» (١/ ٤٠٩)، وغيرُهُم.

وَالنُّبُورِ وَيَحْثِي التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ»[١].

---

(١) **ضعيف:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ في «الكبير» (٤/ ١/ ٢، ٣)، وأبو داود (٥٢٣٤)، ويعقوب بن سفيان (١/ ٢٥٩، ٢٩٦)، وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد» (١٣٩١)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٧٣٥)، وأبو القاسمِ البغويُّ في «الصحابة» (١٨٦١)، والعقيلي (٤/ ١٠)، والمحاملي في «الدعاء» (٦٦)، وابن قانع في «الصحابة» (٢/ ٢٧٦، ٢٧٧)، والطَّبرانيُّ «القول المسدد» (ص٥٠)، وابن عدي (٦/ ٢٠٩٤)، ونصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣٨٦)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٣٠)، والبيهقي (٥/ ١١٨)، وفي «فضائل الأوقات» (١٩٨)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١/ ١٢٢، ١٢٣)، وابن أبي الصقر في «مشيخته» (٧٧)، والطَّبرانيُّ في «فضل عشر ذي الحجة» (٢٧).

عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيَالِسِيِّ.

وابن أبي عاصم (١٣٩٠)، وعبد الله بن أحمد في «زيادات المسند» (٤/ ١٤، ١٥)، وأبو يَعْلَى (١٥٧٨)، وفي «المفاريد» (٩٠)، وابن عدي (٦/ ٢٠٩٤)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٣٠)، وابن عساكر (ترجمة العباس بن مرداس ص ٢٣٠، ٢٣١)، وفي «فضل يومك عرفة» (٩)، وابنُ الجوزي في «الموضوعات» (١١٦٣)، وابنُ الأَثير في «أُسْد الغابة» (٣/ ١٦٩، ١٧٠)، والمِزِّيُّ (١٤/ ٢٥١).

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن الحجاج السامي الناجي.

وابن ماجه (٣٠١٣)، والطَّبرانيُّ «القول المسدد» (ص٥٠)، وفي «فضل عشر ذي الحجة» (٢٨)، وابن عدي (٦/ ٢٠٩٤)، والخطيب في «المتفق» (١١٤٥)، وابن عساكر (ص٢٣١، ٢٣٢)، وابن الجوزي (١١٦٣)، وفي «مثير الغرام» (ص٢٠٤)، وابن بلبان في «المقاصد السنية» (ص٢٧٤، ٢٧٥).

عن أيوب بن محمد الهاشمي الصالحي.

وأبو داود (٥٢٣٤)، والخرائطي في «المساوئ» (٦٥٨)، والطَّبرانيُّ «القول المسدد» (ص٥٠).

عن عيسى بن إِبْرَاهِيمَ الشعيري البركي.

وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٣٠)، وابن عساكر (ص٢٣٢) عن عبد العزيز بن أبان=

=الأموي.

والطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/ ٢٩٤) عن إسماعيل بن سيف العِجليِّ، وأبو القاسم البغوي (١٨٦١).

عن محمد بن مخلد الحضرمي.

وابن عبد البر (١/ ١٢٣، ١٢٤).

عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الْقُرَشِيِّ الأموي.

قالوا: ثنا[١] عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ، ثني ابْنُ[٢] كِنَانَةَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ العَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ: أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لأُمَّتِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: **«أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ، إِلا ظُلْمَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، وَأَمَّا ذُنُوبُهُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُهَا»**، فَقَالَ: **«يَا رَبِّ، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تُثِيبَ هَذَا الْمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِهِ، وَتَغْفِرَ لِهَذَا الظَّالِمِ»**، فَلَمْ يُجِبْهُ تِلْكَ الْعَشِيَّةَ، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةَ الْمُزْدَلِفَةِ، أَعَادَ الدُّعَاءَ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ: **«أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ»**، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَبَسَّمُ فِيهَا، قَالَ: **«تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ، إِنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدِ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمَّتِي، أَهْوَى يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ وَيَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابَ»**.

قال ابن عدي: لم يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن كنانة بن العباس غير عبد القاهر بن السري.

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح. قال ابن حبان: كنانة: منكر الحديث جدًّا، ولا أدري التخليط منه أو من ابنه أو من أيهما كان فقد سقط الاحتجاج به[٣].

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف. (عبد الله بن كنانة)، قال البُخاريُّ: لم يصح حديثه، ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا توثيق «المصباح» (٣/ ٢٠٣). =

[١] وقال ابن أبي الشوارب: أخبرنا.

[٢] سماه أيوب بن محمد الهاشمي وعبد العزيز بن أبان: عبد الله ، وسماه ابن أبي عاصم في روايته عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن الحجاج: نعيم، ووقع في بعض الروايات: ابن لكنانة.

[٣] في «المجروحين» بما روى؛ لعظيم ما أتى من المناكير عن المشاهير.

٢٦٧٠- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَقَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي مَقَامِكُمْ هَذَا، فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، وَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ إِلا التَّبِعَاتِ فِيمَا بَيْنَكُمْ، أَفِيضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ»**، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةُ جَمْعٍ، قَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي مَقَامِكُمْ هَذَا، فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِكُمْ وَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَالتَّبِعَاتِ بَيْنَكُمْ عِوَضُهَا مِنْ عِنْدِهِ، أَفِيضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ»**. فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَضْتَ بِنَا بِالأَمْسِ كَئِيبًا حَزِينًا، وَأَفَضْتَ بِنَا الْيَوْمَ فَرِحًا مَسْرُورًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي بِالأَمْسِ شَيْئًا لَمْ يَجُدْ لِي بِهِ، سَأَلْتُهُ التَّبِعَاتِ فَأَبَى عَلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ أَتَانِي جِبْرِيلُ، وَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ وَيَقُولُ: التَّبِعَاتُ ضَمِنْتُ عِوَضَهَا مِنْ عِنْدِي»**(١).

=**قُلتُ:** عبد الله بن كنانة، قال الذَّهبيُّ في «المجرد»: لين، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضًا.

وذكره العُقَيليُّ في «الضعفاء»، وأسند عن البُخاريِّ قال: ولم يصح.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وعبد القاهر بن السري مختلف فيه، وانظر «قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج» لابن حجر (ص٧، ٢٤، ٣٧).

وفي الباب عن أبي أمامة ﷺ...، وهو حديث موضوع، انظر «الضعيفة» (٧٧٠).

(١) **ضعيف جدًّا:** حديث ابن عمر يرويه نافع عن ابن عمر، وعن نافع:

١ - عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ المكي.

أَخْرجَهُ الطَّبريُّ (٢/ ٢٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٩)، وابنُ الجوزي في «الموضوعات» (١١٦٢)، وتمام في «فوائده» (٦٤٥). عن بشار بن بكير الحنفي.

والحسن بن سفيان في «مسنده» (القول المسدد ص ٥١)، وأبو نعيم (٨/ ١٩٩)، وابن الجوزي (١١٦٢)، وأبو يَعْلَى الفراء في «ستة مجالس» (٧). عن عبد الرحيم بن هارون الغساني. =

=كلاهما عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر قال: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَقَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي مَقَامِكُمْ هَذَا، فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، وَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ إِلا التَّبِعَاتِ فِيمَا بَيْنَكُمْ أَفِيضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ»**، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةُ جَمْعٍ، قَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي مَقَامِكُمْ هَذَا، فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِكُمْ، وَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَالتَّبِعَاتِ بَيْنَكُمْ عِوَضُهَا مِنْ عِنْدِهِ، أَفِيضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ»**. فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَضْتَ بِنَا بِالأَمْسِ كَئِيبًا حَزِينًا، وَأَفَضْتَ بِنَا الْيَوْمَ فَرِحًا مَسْرُورًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي بِالأَمْسِ شَيْئًا لَمْ يَجُدْ لِي بِهِ، سَأَلْتُهُ التَّبِعَاتِ فَأَبَى عَلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ أَتَانِي جِبْرِيلُ، وَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ: التَّبِعَاتُ ضَمِنْتُ عِوَضَهَا مِنْ عِنْدِي»**.

قال أبو نعيم: غريب، تفرد به عبد العزيز عن نافع، ولم يتابع عليه.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، تفرد به عبد العزيز ولم يتابع عليه. قال ابن حبان: كان يحدث على التوهم والحسبان، فبطل الاحتجاج به.

وقد رواه عنه اثنان: عبد الرحيم بن هارون. قال الدَّارَقُطنيُّ: متروك الحديث، يكذب. والثاني: بشار بن بكير، مجهول.

وقال الحافظ: قُلتُ: لم أجد للمتقدمين في بشار بن بكير كلامًا «القول المسدد» (ص ٥١).

قُلتُ: لم أقف له على ترجمة، وعبد الرحيم بن هارون، قال أبو حاتم: مجهول لا أعرفه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر بحديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه، فإن فيما حدث من حفظه بعض المناكير.

وابن أبي رَوَّادٍ مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه علي بن الجنيد وغيره.

وقال ابن حبان: روى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة.

٢ - مالكُ بن أنس:

أَخْرجَهُ ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٢٤) من طريق يحيى بن عنبسة الْقُرَشِيِّ ثنا مالكٌ به.

ومن طريقه أَخْرجَهُ ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٦٤)، وقال: هذا الحديث لا يصح، فيه يحيى بن عنبسة. قال ابن حبان: هو دجال يضع الحديث. =

=وانظر «الضعيفة» (٦٦١٣)، واللهُ أعلَمُ

وفي الباب عن عبادة بن الصامت وعن زيد أبي عبد الله، وعن أنس.

فأما حديث عبادة، فأخرجه عبد الرزاق (٨٨٣١) عن معمرٍ عَمَّنْ سَمِعَ قَتَادَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا خِلاسُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَيَغْفِرُ لَكُمْ إِلا التَّبِعَاتِ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، انْدَفِعُوا بِسْمِ اللَّهِ»** فَإِذَا كَانَ بَجَمْعٍ، قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِصَالِحِكُمْ، وَشَفَّعَ صَالِحِكُمْ فِي طَالِحِكُمْ، تَنْزِلُ الْمَغْفِرَةُ فَتَعُمُّهُمْ، ثُمَّ تُفَرَّقُ الْمَغْفِرَةُ فِي الأَرَضِينَ، فَتَقَعُ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ مِمَّنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ، وَإِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ عَلَى جِبَالِ عَرَفَاتٍ يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِهِمْ، فَإِذَا نَزَلَتِ الْمَغْفِرَةُ دَعَا هُوَ وَجُنُودُهُ بِالْوَيْلِ، يَقُولُ: كُنْتُ اسْتَفِزُّهُمْ حِقَبًا مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ جَاءَتِ الْمَغْفِرَةُ، فَغَشِيَتْهُمْ، فَيَتَفَرَّقُونَ وَهُمْ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ»**.

ومن طريق عبد الرزاق، أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير» «القول المسدد» (ص ٥٢)، و«قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج» (ص٢٥)، وابنُ الجوزي في «الموضوعات» (١١٦٦).

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

قال الحافظ: رجاله ثقات أثبات معروفون إلا الواسطة الذي بين معمرٍ وقتادة، ومعمرٌ قد سمع من قتادة غير هذا، ولكن بين هنا أنه لم يسمعه إلا بواسطة، وانظر «قوة الحجاج» (ص٢٦).

قُلتُ: لم يذكر خلاس سماعًا من عبادة، وما أظنه سمع منه، واللهُ أعلَمُ.

وحديث زيد أبي عبد الله، أَخْرجَهُ ابن منده في «الصحابة» «القول المسدد» (ص٥٢، ٥٣)، وفي «قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج» (٣٥)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٢٤)، والخطيب[١] في «تلخيص المتشابه» (١/ ١٧١) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، ثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زَيْدٍ، قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، وَغَفَرَ لَكُمْ مَا كَانَ بَيْنَكُمْ، ادْفَعُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ»**. =

[١] سقط من إسناده: عن أبيه.

=قال الحافظ: وفي رواة هذا الحديث من لا يعرف حاله «القول المسدد» (ص٥٣).

قُلتُ: صالح بن عبد الله بن صالح، قال أبو حاتم: مجهول «الجرح والتعديل» (٢/ ١/ ٤٠٧). وقال الخطيب: صالح وعبد الرحمن، مجهولان «تلخيص المتشابه» (١/ ١٧١).

وحديث أنس أخرجه أحمد بن منيع «المطالب» (١/ ١٢٦٨)، وأبو يَعْلَى (٤١٠٦)، وابن عساكر في «فضل يوم عرفة» (٨) من طريق صالح بن بشير المري، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ، يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي، انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا، أَقْبَلُوا يَضْرِبُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ، وَشَفَعْتُ رَغْبَتَهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنِيهِمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي غَيْرَ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ، فَإِذَا أَفَاضَ الْقَوْمُ إِلَى جَمْعٍ وَوَقَفُوا وَعَادُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالطَّلَبِ إِلَى اللَّهِ، يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي، عِبَادِي وَقَفُوا فَعَادُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالطَّلَبِ، فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ، وَشَفَعْتُ رَغْبَتَهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنَهُمْ جَمِيعَ مَا سَأَلَنِي، وَكَفَلْتُ عَنْهُمُ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ»**.

وإسناده ضعيف؛ لضعف صالح ويزيد.

قال الهَيثميُّ في «المَجمع» (٣/ ٢٥٧): وفيه صالح المري وهو ضعيف.

وقال البوصيري: مداره على يزيد الرقاشي، وهو ضعيف «مختصر الإتحاف» (٤/ ٣٥٧).

قُلتُ: لكن رواه ابن المبارك[١] عَنْ سُفْيَانَ الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالكٍ، به نحوه.

هكذا ساق إسناده في «الترغيب» (٢/ ١٢٨)، وهو إسناد صحيح لا علة فيه، وقد أشار إلى ذلك عبد الحق الإشبيلي في كتابه «الأحكام» (٧١) بسكوته عليه، وفيه: **«إن الله غفر لأهل عرفات وأهل المشعر...»**. وانظر «صحيح الترغيب» (١١٤٣)، قاله العلامة الألباني في «الصحيحة» (١٦٢٤)، و«قوة الحجاج» لابن حجر (٢٨، ٢٩).

وأَخْرجَهُ البزار (١٠٨٣) من طريق إسماعيل بن رافع عن أنس بن مالكٍ مرفوعًا، به.

قال الهَيثميُّ في «المَجمع» (٣/ ٢٧٦): رواه البزار، وفيه إسماعيل بن رافع، وهو ضعيف.

ومن طريقه أَخْرجَهُ ابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١/ ١٢٨).

[١] سقط من إسناده: عن أبيه.

٢٦٧١- وَعَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة:٣]، قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ، يَوْمَ جُمُعَةٍ(١).

٢٦٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ لَيُبَاهِي الْمَلَائِكَةَ بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا»**(٢).

---

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (٤٥)، وله أطراف، ومُسلِمٌ (٣٠١٧)، وأحمد (١/ ٣٩)، والتِّرمِذِيُّ (٣٠٤٣)، والنَّسائِيُّ (٥/ ٢٥١) (٨/ ١١٤)، وفي «الكبرى» (٣٩٩٧، ١١١٣٧، ١١٧٤٣)، وفي «التفسير» (١٥٧)، وغيرُهُم الكثير.

وفي الباب عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، انظر تحقيقي لكتاب الإيمان لأبي عبيد القاسم بن سلام، برقم (٥، ٦) ط دار المودة.

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٧٥٤)، والطَّبريُّ في «تفسيره» (٦/ ٨٣)، والطَّبرانيُّ كما في «الدر المنثور» (٢/ ٣٥٨).

وفي الباب عَنِ الشَّعْبِيِّ رحمه الله.

أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٦/ ٨٣)، وابن المنذر كما في «الدر المنثور» (٢/ ٣٥٨).

(٢) **إسناده حسن - إن شاء الله - وهو صحيح بشواهده.**

أَخْرجَهُ أحمد (٢/ ٣٠٥)، وابن سنجر في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (٥/ ٢٤٠)، وابن خزيمة (٢٨٣٩)، وابن حبان (٣٨٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٠٥، ٣٠٦)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١/ ١٢١)، والحاكمُ (١/ ٤٦٥)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٥٨)، وغيرُهُم من طرق عن يونس بن أبي إسحاق عن مُجَاهِدٍ أبي الحجاج عن أبي هريرة، به.

قُلتُ: إسناده حسن؛ من أجل يونس بن أبي إسحاق، وقال أبو نعيم عقبه هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب عن عائِشةَ رضي الله عنها، غريب من حديث مُجَاهِدٍ عن أبي هريرة،=

٢٦٧٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا»**(١).

٢٦٧٤- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَلِمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ. قَالَ: **«اجْلِسْ»**، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَلِمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ. فَقَالَ: **«سَبَقَكَ الأَنْصَارِيُّ...»**، وفيه: **«فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا، اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، وَإِنْ كَانَ عَدَدَ قَطْرِ السَّمَاءِ وَرَمْلِ عَالِجٍ...»**(٢).

=ولا أعلم له راويًا إلا يونس بن أبي إسحاق.

قُلتُ: أما حديث ابن المسيب عن عائِشةَ ﷺ، فقد أَخْرجَهُ مُسلِمٌ (١٣٤٨) وغيره كما تقدم من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه عن يونس بن يوسف عن سعيد، به نحوه.

وقال الحاكمُ: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذَّهبيُّ !!

قُلتُ: لم يخرج البُخاريُّ ليونس شيئًا.

(١) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ أحمد (٢/ ٢٢٤)، والطَّبرانيُّ في «المعجم الصغير» (٥٧٥) من طريق أَزْهَرَ بْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، به.

قُلتُ: إسناده حسن؛ من أجل أزهر بن القاسم، وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٠٤)، وقال: رواه أحمد والطَّبرانيُّ في «الكبير» و«الصغير»، وإسناد أحمد لا بأس به.

وذكره الهَيثميُّ في «المَجمع» (٣/ ٢٥٠)، وقال: رواه أحمد والطَّبرانيُّ في «الكبير» و«الصغير»، ورجال أحمد موثقون.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن حبان (١٨٨٧)، والبزار (١٠٨٢)، والبَيهَقِيُّ في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٩٤)، وغيرُهُم من طريق يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَرْحَبِيِّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ سِنَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مرفوعًا، به. =

=**قُلتُ:** إسنادُه ضَعيفٌ؛ يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي. قال أبو حاتم: شيخ لا أرى في حديثه إنكارًا، يروي عن عُبَيْدَةَ بن الأسود أحاديث غرائب، وقال الدَّارَقُطنيُّ: صالح يعتبر به، وذكره المؤلف في «الثقات»، وقال: ربما خالف. وعبيدة بن الأسود ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٣٧)، وقال: يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته، وكان فوقه ودونه ثقات، والقاسم بن الوليد: وثقه ابن معين والعجلي وابن سعدٍ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٣٨)، وقال: يخطئ ويخالف، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يغرب، وسنان بن الحارث لم يوثقه غير ابن حبان.

وقال البزار: قد روي هذا الحديث من وجوه، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق.

قُلتُ: وله طريق آخر لا يفرح بها:

أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «المُصنَّف» (٨٨٣٠)، ومن طريقه الطَّبرانيُّ (١٣٥٦٦) عن ابن مُجَاهِدٍ – واسمه عبد الوهاب – وقد صرح باسمه البَيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٢٩٣) عن مُجَاهِدٍ عن عبد الله بن عمر.

قُلتُ: وعبد الوهاب هذا: كذبه سفيان الثوري، وقال أحمد: ليس بشيء، ضعيف الحديث، وضعفه ابن معين، وأبو حاتم ، والنَّسائِيُّ، وابن سعدٍ، والدَّارَقُطنيُّ، ويعقوب بن سفيان، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال الأَزْدِيُّ: لا تحل الرواية عنه، وقال الحاكمُ: روى أحاديث موضوعة، وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ترك حديثه. ومع كل هذا التضعيف الشديد لعبد الوهاب هذا.

وفي الباب عن أنس بن مالكٍ ﷺ:

أَخْرجَهُ الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٣٦)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١/ ١٢٨)، والبزار (١٠٨٣)، والشجري في «أماليه» (١/ ١٤٦)، وأبو عمر المقرئ السلمي في «أحاديثه» (١١)، وابن زَنْجوَيْهِ والأزرقي والجندي ومسدد وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (١/ ١٤٢)، وغيرُهُم بإسناد ضعيف، انظر «المجمع» للهيثمي (٣/ ٢٧٦).

وفي البا ب عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قال: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمِنًى: **«لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ بِمَنْ أَحَلُّوا أَوْ بِمَنْ نَزَلُوا لاسْتَبْشَرُوا بِالْفَضْلِ مِنْ رَبِّهِمْ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ»**.

أَخْرجَهُ الشجري في «أماليه» (٢/ ٥٦).

قال الهَيثميُّ في «المَجمع»(٣/ ٢٧٧): رواه الطَّبرانيُّ في الكبير، وفي إسناده من لم يعرفه. =

٢٦٧٥- وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا رُئِيَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلَا أَدْحَرُ وَلَا أَحْقَرُ وَلَا أَغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ؛ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِمَا رَأَى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ، وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ، إِلَّا مَا أُرِيَ يَوْمَ بَدْرٍ»**. قِيلَ: وَمَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«أَمَا إِنَّهُ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ يَزَعُ الْمَلَائِكَةَ»**(١).

=وقال الألباني في «الضعيفة» (٥١٠٦) ضعيف جدًّا.

وفي الباب عَنْ عَلِيٍّ ﷺ:

أَخْرجَهُ الشجري في «أماليه» (٢/ ٣٣، ٥٧، ٥٨، ١٠٠، ١٠٢).

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» (١/ ٤٢٢)، ومن طريقه عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «المُصنَّف» (٥/ ١٧)، والبَيهَقِيُّ في «الشعب» (٤٠٦٩)، والطَّبرانيُّ في «فضل عشر ذي الحجة» (٢٩)، والأصبهانيُّ في «الترغيب والترهيب» (١٠٧٠)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٧٦٢)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٩٣٠)، وغيرُهُم عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن أبي عبلة، عن طلحة بن عبيد الله، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ؛ علته الإرسال، فإن طلحة بن عبيد الله بن كريز ثقة من الثالثة.

قُلتُ: وقد وصله الحاكم، كما في قوة الحجاج في عموم المغفرة الحجاج» لابن حجر (ص٤٢)، وأَخْرجَهُ من طريقه البَيهقيُّ في «الشعب» (٤٠٧٠) من طريق أحمد بن أيوب بن سويد عن أبيه عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن أبي عبلة، عن طلحة عن أبي الدَّرْدَاءِ به مرفوعًا.

قُلتُ: في إسناده أحمد بن أيوب بن سويد، لا أدري من هو، ولعله محمد بن أيوب بن سويد الرَّمْلِيُّ، كما ذكره الحافظ ابن حجر، وقال: ضعفه الدَّارَقُطنيُّ، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، وقال أبو زرعة: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة.

انظر «الميزان» (٣/ ٤٨٧)، و«اللسان» (٥/ ٨٧)، و«التهذيب» (٩/ ٦٩)، و«المجروحين» (٢/ ٢٩٣، ٢٩٤)

وأبوه: أيوب بن سويد الرَّمْلِيُّ، أبو مسعود الحميري الشيباني، صدوق يخطئ من التاسعة.

والحديث أشار إليه ابن عبد البر في هامش «الموطأ» أن الحاكمَ قد وصله في المستدرك عن أبي الدَّرْدَاءِ. =

٢٦٧٦- وَعَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ غَدَاةَ جَمْعٍ: **«يَا بِلَالُ أَسْكِتِ النَّاسَ - أَوْ أَنْصِتِ النَّاسَ - ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، ادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ»**(١).

٢٦٧٧- وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا ضَاحِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ، فُلَانٌ كَانَ يَزْهُو وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ. قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ»**. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ»**(٢).

=وقوله: **«أدحر»** أي: أبعد وأذل، قال الله ﷻ: ﴿فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الإسراء: ٣٩] أي: مبعدًا من رحمة الله. «شرح السنة» للبغويِّ (٧/ ١٥٨).

وقوله: **«يزع الملائكة»** أي: يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب، فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار. «النهاية» (٥/ ١٨٠)، و«التمهيد» لابن عبد البر (١/ ١١٥، ١١٦).

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن ماجه (٣٠٢٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ بِلَالٍ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ؛ لجهالة أبي سلمة الحمصي.

وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٦٩٤) مرسلًا من طريق ابن أبي عدي، سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي رَوَّادٍ فِي مَسْجِدِ مِنًى يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ أَمَرَ بِلالا رضي الله عنه فِي مَوْقِفِ جَمْعٍ قَبْلَ الدَّفْعَةِ: **«أَنْ أُسْمِعَ النَّاسَ...»** فذكر نحوه.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٩): هذا إسناد ضعيف، أبو سلمة هذا لا يُعرف اسمه، وهو مجهول. وانظر «الصحيحة» (١٦٢٤).

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن منده في «التوحيد» (١/ ١٤٧)، وأبو الفرج في «الفوائد» (٢/ ٧٨، ١/ ٩٢)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٩٣١)، وابن خزيمة (٢٨٤٠)، والبَيهَقِيُّ في «الشعب» واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٧٥١)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١/ ١٢٠)، وغيرُهُم من طريق مرزوق مَوْلَى أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ مرفوعًا به. =

٢٦٧٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ غَفَرَ اللَّهُ لِلْحَاجِّ، وَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ مُزْدَلِفَةَ غَفَرَ اللَّهُ لِلتُّجَّارِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ مِنًى غَفَرَ اللَّهُ لِلْجَمَّالِينَ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ غَفَرَ اللَّهُ لِلسُّؤَّالِ، فَلا يَشْهَدُ ذَلِكَ الْمَوْقِفَ أَحَدٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ»**(١).

=قال ابن منده: هَذَا إِسْنَادٌ مُتَّصِلٌ حَسَنٌ مِنْ رَسْمِ النَّسَائِيِّ، وَمَرْزُوقٌ رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَرَوَاهُ أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. وَمُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

وقال الثقفي: إسناد صحيح متصل، ورجاله ثقات أثبات، مرزوق هذا: هو أبو بكر مرزوق مولى طلحة بن عبد الرحمن الباهلي ثقة، روى عنه الثوري وأبو داود الطَّيَالِسِيُّ، وغيرُهُم من الأئمة.

قُلتُ: لكن قال ابن حبان في «الثقات»: يخطئ.

وقال ابن خزيمة: أنا بريء من عهدته.

وقد خولف في بعض سياقه، رواه محمد بن مروان العُقَيليُّ: حَدَّثَنَا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر، به نحوه.

أَخْرجَهُ أبو يَعْلَى (٢٠٩٠)، والإسماعيلي في «معجمه» (١١)، والشجري في «أماليه» (٢/ ٥٧، ٦٢)، وابن أبي الصقر في «مشيخته» (٨٤)، والطَّبرانيُّ في «فضل عشر ذي الحجة» (٢٦)، وابن حبان (٣٨٥٣)، والبزار (١١٢٨)، والطَّحاويُّ في«شرح مشكل الآثار» (٢٩٧٣) مختصرًا جدًّا، والأصبهانيُّ في «الترغيب والترهيب» (١٠٦٩).

قُلتُ: وفي إسناده محمد بن مروان العُقَيليُّ، فقد روى له ابن ماجه، وهو مختلف فيه،وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام

قُلتُ: إنما علة الحديث أبو الزبير، فإنه مدلس، وقد عنعنه في جميع الطرق عنه، قال الحافظ: صدوق، إلا أنه يدلس.

انظر «الضعيفة» (٦٧٩) للعلامة الألباني، واللهُ أعلَمُ.

(١) **موضوع:** أَخْرجَهُ ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٤٠)، ومن طريقه الدَّارَقُطنيُّ في «غرائب مالكٍ» كما في «لسان الميزان» (٢/ ٢٢٧)، و«قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج» لابن حجر (ص٣٤)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١/ ١٢٦، ١٢٧)، وابن=

٢٦٧٩- وَعَنِ عبد الله بن عُمَرَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ»**(١).

٢٦٨٠- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ بَاهَى بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَامَّةً، وَبَاهَى بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً»**(٢).

=عساكر (١٣/ ٥٩٩)، وابنُ الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢١٥) من طريق أبي عَبْدِ الْغَنِيِّ الْحَسَن بْنِ عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ، عن مالكٍ «عند الدَّارَقُطنيِّ: عبد الرزاقِ عن مالكٍ» عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عنه.

قُلتُ: وأبو عبد الغني، قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، لا تحل الرواية عنه بحال. وقال الحاكمُ وأبو نعيم: روى عن مالكٍ أحاديث موضوعة.

وقال الدَّارَقُطنيُّ: باطل، وضعه أبو عبد الغني على عبد الرزاقِ.

وانظر «قوة الحجاج» (ص٣٥١)، و«التمهيد» لابن عبد البر (١/ ١٢٧)، و«الضعيفة» (٦٢٨٧).

(١) **إسناده واهٍ:** أَخْرجَهُ عبد بن حميد (٨٤٣)، والشجري في «الأمالي» (٢/ ٦٣)، وابن عساكر في «فضل يوم عرفة» (١٠)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص١٦)، وغيرُهُم من طريق الصَّبَاحِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السُّبَيْعِيِّ، عن عبد الله بن عمر، به.

قُلتُ: إسناده واهٍ، وحكم عليه العلامة الألباني بالوضع في «الضعيفة» (٦٠٤٨)، فيه الصباح ابن موسى.

قال الذَّهبيُّ في «الميزان»: ليس بذاك القوي، ومشاه بعضهم ، وأبو داود السبيعي – واسمه نُفَيْعٍ بن الحارث – قال في «التقريب»: متروك، وقد كذبه ابن معين.

(٢) **موضوع:** أَخْرجَهُ السهمي في «تاريخ جرجان»(ص١٧١)، وابنُ الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٠٧) من طريق بكر بن سهل الدمياطي، نا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ، نا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصغاني، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قال ابن الجوزي: لا يَصِحُّ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ دَجَّالٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ. اهـ.

قُلتُ: وبكر ضعفه النَّسائيُّ. كما في «اللسان» (٢/ ٥١)، وعبد الغني ضعفه ابن يونس، كما في «اللسان» (٤/ ٤٥). =

=وأَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير» (١١/ ١٨٢) من طريق رشدين بن سعد، عن أبي حفص المكي، عن ابن جُرَيْجٍ عن عطاء، به.

قُلتُ: رشدين ضعيف مع صلاحه، وأبو حفص المكي أظنه عمر بن قيس المعروف بـ (سندل)، وهو متروك الحديث، وأعله الهَيثميُّ في «المَجمع» (٩/ ٧٠) برشدين.

وانظر «الضعيفة» (٣٠٥٤)، واللهُ أعلَمُ.

وفي الباب عن عقبة ﷺ:

أَخْرجَهُ ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٢/ ٤٦٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٣٠٦)، وقد أورده الذَّهبيُّ في ترجمة بكر بن يونس الشيباني من «الميزان» (١/ ٣٤٨) هذا الحديث، وقال: هذا منكر جدًّا. اهـ.

انظر «الضعيفة» (٣٠٥٤).

وعن أبي سعيد ﷺ:

أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الأوسط» كما في «المجمع» للهيثمي (٩/ ٦٩)، وفيه: أبو سعد خادم الحسن الْبَصْرِيِّ، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. اهـ.

قُلتُ: وفيه عنعنة الحسن.

وعن أبي هريرة ﷺ:

أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الأوسط» كما في «المجمع» للهيثمي (٩/ ٧٠)، وفيه: عبد الرحمن بن إبراهيمَ القاص، وثقه أحمد وضعفه الجمهور. اهـ. انظر «الضعيفة» (٣٠٥٤).

وعن القاسم بن أبي بزة:

أَخْرجَهُ عبد الرزاق (٥/ ٨) عن معمرٍ عن أيوب عن القاسم بن أبي بزة ...ذكره. قال: لا أَدْرِي أَرَفَعَهُ أَمْ لا؟ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي مَلائِكَتَهُ بِأَهْلِ عَرَفَةَ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا، ضَاحِينَ، فَلا يُرَى أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنْ يَوْمِئِذٍ، وَلا يُغْفَرُ فِيهِ لِمُخْتَالٍ»**.

وعن عبادة بن الصامت ﷺ:

أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الأوسط» كما في «المجمع» للهيثمي (٣/ ٢٧٦، ٢٧٧)، وقال: وفيه محمد بن عبد الرحيم بن شروس، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومن فوقه موثقون.

٢٦٨١- وَعَنْ شِهَابِ بْنِ عَبَّادٍ الْعَصَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمُ عَرَفَةَ»، فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فَقَالَ: أُخْبِرُكَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: «الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمُ عَرَفَةَ»(١).

٢٦٨٢- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَسْتَبْشِرُ بِالْعَبْدِ يَأْتِي بِأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ حَتَّى يَسُدَّ الْفَجْوَةَ مِنْ فَجَوَاتِ عَرَفَةَ يَقُولُ: عَبْدِي دَعَوْتُهُ فَأَجَابَنِي»**(٢).

٢٦٨٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْمَغْفِرَةُ تَنْزِلُ عَلَى أَهْلِ عَرَفَةَ مَعَ الْحَرَكَةِ الْأُولَى، فَإِذَا كَانَتِ الدَّفْعَةُ الْأُولَى فَعِنْدَ ذَلِكَ يَضَعُ الشَّيْطَانُ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ. قَالَ: فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ شَيَاطِينُهُ، فَيَقُولُونَ: مَا لَكَ؟ فَيَقُولُ: قَوْمٌ قَدْ قَتَلْتُهُمْ مُنْذُ سِتِّينَ وَسَبْعِينَ سَنَةً غُفِرَ لَهُمْ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ»**. يَعْنِي: مَنْ يَحْضُرُ مِنَ الْحَاجِّ بِعَرَفَةَ(٣).

٢٦٨٤- وَعَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللهَ ﷻ بَاهَى أَهْلَ**

---

(١) أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٤٧٠) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الشَّنِّيِّ، عن شهاب بن عبادٍ، به.

قُلتُ: الإسناد الأول فيه شهاب بن عباد وأبوه، وهما مجهولا الحال، لا أعلم له توثيقًا يُعتد به، والإسناد الثاني ليس به بأس.

(٢) **إسناده منقطع:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٧٤٥) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، به.

قُلتُ: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يسمع من جده.

(٣) **ضعيف جدًّا:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة»(٢٧٣٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ - أَوْ سُلَيْمِ بْنِ مُسْلِمٍ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا؛ سليم بن مسلم - هو الخشاب المكي - متروك الحديث «اللسان» (٣/ ١١٣)، وفيه عنعنة ابن جُرَيْجٍ.

السَّمَاوَاتِ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَّةً، وَبَاهَاهُمْ بِعُمَرَ ﷺ خَاصَّةً»(١).

٢٦٨٥- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ فُلَانٌ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، قَالَ: فَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ النِّسَاءَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ مِرَارًا، قَالَ: وَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ إِلَيْهِنَّ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ابْنَ أَخِي، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ؛ غُفِرَ لَهُ»**(٢).

---

(١) **إسناده واهٍ:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة»(٢٧٤٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ وَأَبُو عَمْرٍو الزَّيَّاتُ قَالُوا: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ، به.

قُلتُ: في إسناده مروان بن سالم، هو الغفاري، متروك، ورماه السَّاجيُّ وغيره بالوضع. «التقريب» (٢/ ٢٣٩).

ذكره المُحِبُّ الطَّبريُّ في «القرى» (ص٤٠٧)، وعزاه لتمام الرَّازِيِّ في «فوائده».

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ أحمد (١/ ٣٢٩، ٣٥٦)، والطيالسي (٢٧٣٤)، وأبو يَعْلَى (٢٤٤١)، وابن خزيمة (٢٨٣٤)، والطَّبرانيُّ (١٢٩٧٤)، والبَيهَقِيُّ في «الشعب» (٣٧٧٧)، وغيرُهُم من طرق عن سُكَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ؛ سكين بن عبد العزيز وثقه وكِيعٌ وابن معين والعجلي، وقال أبو حاتم وابن عدي: لا بأس به، وضعفه أبو داود، وقال النَّسائيُّ: ليس بالقوي، وذكره الدَّارَقُطنيُّ في «الضعفاء»، روى له البُخاريُّ في «القراءة خلف الإمام»، وفي «الأدب المفرد».

وأبوه عبد العزيز بن قيس العبدي، وثقه العِجليُّ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن خزيمة في سكين هذا: أنا بريء من عهدته وعهدة أبيه.

وأَخْرجَهُ ابن خزيمة (٢٨٣٣) من طريق أسد.

والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٧٤٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٦٨) عن يحيى بن إسحاق، كلاهما (أسد ويحيى) عن سكين بن عبد العزيز، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس.

وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٧٤١) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: ثنا شَيْخٌ مِنْ جُلَسَاءِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ: أَنَّ الْفَضْلَ ﷺ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ=

٢٦٨٦- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ أَيَّامِ السَّنَةِ الْعَمَلُ أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ»**، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلا مِثْلُهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ قَالَ: **«لا إِلا عَفِيرًا عَفَّرَ لِي التُّرَابَ، فَإِذَا كَانَتْ عَشِيَّةُ عَرَفَةَ هَبَطَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا ضَاجِّينَ...»**(١).

٢٦٨٧- وَعَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ وَدَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ لَيَدْنُو يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِهِمُ الْمَلائِكَةَ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ رَغْبَتَكُمْ وَأَجَبْتُ دَعْوَتَكُمْ،** قَالَ: **فَيَضَعُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلائِكَةِ يَدَهُ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ إِذَا فَرَغُوا مِنْ حَجِّهِمْ فَيَقُولُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ: ارْجِعْ مَغْفُورًا لَكَ، قَدْ أَجَبْتُ دَعْوَتَكَ وَأَعْطَيْتُكَ رَغْبَتَكَ، فَأْتَنِفِ الْعَمَلَ»**(٢).

٢٦٨٨- وَعَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمُ الْمُبَاهَاةِ، قِيلَ لَهَا: وَمَا يَوْمُ الْمُبَاهَاةِ؟ قَالَتْ ﵂: «يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَدْعُو مَلائِكَتَهُ، وَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا، بَعَثْتُ إِلَيْهِمْ رَسُولًا فَآمَنُوا بِهِ، وَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ كِتَابًا فَآمَنُوا بِهِ، يَأْتُونَنِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَسْأَلُونِي أَنْ أُعْتِقَهُمْ مِنَ النَّارِ، فَقَدْ

=يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَفِظَ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ؛ حَفِظَهُ اللَّهُ ﷻ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى عَرَفَةَ»**.

قُلتُ: في إسناده من لم يسم.

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٧٣٦) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، به.

وفي الباب: حديث: **«خير يوم طلعت فيه الشمس يوم عرفة وافق يوم الجمعة، وهو أفضل من سبعين حجة في غيرها»**.

قُلتُ: باطل لا أصل له، لمزيد فائدة، انظر «فتح الباري» (٨/ ٢٠٤)، و«الضعيفة» (٣١٤٤)، (١١٩٣).

(٢) **مرسل:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٧٤٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ ابْنُ حَمْزَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، به.

أَعْتَقَتْهُمْ، فَلَمْ يُرَ يَوْمٌ أَكْثَرَ أَنْ يُعْتَقَ فِيهِ مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ»(١).

٢٦٨٩- وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَفْضَلُ أَيَّامِ الْحَجِّ يَوْمُ عَرَفَةَ»(٢).

٢٦٩٠- وَعن خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ﵂: «يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَوْمَ عَرَفَةَ، فَيَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا يَبْتَغُونَ فَضْلَ رِضْوَانِي، يَا أَهْلَ عَرَفَةَ قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»(٣).

٢٦٩١- وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَمَا يَوْمٌ أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ، وَقَدْ كَانَ إِبْلِيسُ ثَنَى عَلَيْهِ رِجْلًا(٤)(٥).

---

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥/ ١٧) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ (السلمي المَروَزِيُّ)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ (البصريِّ)، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ (عبد الله)، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ، به.

قال ابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١/ ١٢٠): وروى ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ عَائِشَةَ.. فذكره.

أبو بكر بن عُثْمَانَ: هو ابن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني، روى له البُخاريُّ ومُسلِمٌ والنَّسائِيُّ، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر: مقبول.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٢٢)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٣٦)، «التقريب» (٧٩٨١).

(أبو عقيل) قال ابن أبي حاتم: أبو عقيل مولى لبني زريق، سمع عائشة، روى عنه أبو بكر بن عُثْمَانَ، سمعت أبي يقول ذلك. انظر «الجرح والتعديل» (٩/ ٤١٦).

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «التفسير» (٢/ ٢٦٧) عن معمرٍ (ابن راشدَ)، عن أيوب (السِّخْتِيَانِيِّ)، عَنْ عِكْرِمَةَ، به.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥/ ٢٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (العدني)، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ (الفزاري)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ (محمد بن راشدَ السلمي الكوفيِّ)، حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الجعفي)، به.

(٤) قال الحربي بعده: (ثنى عليه رِجلًا: يقول: اتكل على ذلك ومال طمعًا فيه).

(٥) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ إِبْرَاهِيمُ الحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٤١٤) حَدَّثَنَا اليمامي=

٢٦٩٢- وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «يَوْمُ الْمُبَاهَاةِ يَوْمُ عَرَفَةَ، يُبَاهِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلائِكَتَهُ فِي السَّمَاءِ بِأَهْلِ الأَرْضِ يَقُولُ: عِبَادِي جَاءُونِي شُعْثًا غُبْرًا، صَدَّقُوا بِكِتَابِي وَلَمْ يَرَوْنِي؛ لأُعْتِقَنَّهُمْ مِنَ النَّارِ. قَالَ: وَهُوَ يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ»(١).

٢٦٩٣- وَعَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ؟ فَقَالَ: يَوْمُ عَرَفَةَ(٢).

=(عبد الله بن محمد، ويقال: عبد الله بن عمر) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (ابن إبراهيمَ بن سعد الزُّهْرِيّ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبي إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ، به.

أبو إسحاق لم أعرفه، وأظنه إِبْرَاهِيمَ بن عبد الرحمن بن عوف، أبا إسحاق الزُّهْرِيّ، وقيل في كنيته غير ذلك، قيل له: رؤية (ت ٩٥ أو ٩٦)، إلا أن إِبْرَاهِيمَ بن سعدٍ لم يدركه، فقد ولد سنة ١٠٨، ويحتمل أنه أبو إسحاق السبيعي، روى عنه إِبْرَاهِيمُ بن سعدٍ، لكنه لم يدرك طلحة بن عبيد الله ﷺ.

وقد روى الحربي مرارًا: (حَدَّثَنَا اليمامي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابن إِسْحَاقَ...) فيحتمل أن يكون هناك تصحيف في الإسناد، فالله أعلم.

والأثر في إسناده من لم أعرفه، وعلى كل ما فرضته فهو مرسل.

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥/ ١٩)، والطَّبريُّ في «تفسيره» (١٤/ ١١٦) مختصرًا على الحج الأكبر، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦/ ١٧٤٨)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١/ ١٢٤) كلهم من طرق عن إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ (الرَّازِيِّ العبدي مولاهم الكُوفيِّ)، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ بُخْتٍ (الْقُرَشِيُّ مولاهم المدني)، عَنْ عِكْرِمَةَ، به.

وقال ابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١/ ١٢٤): (وروى مسلمُ بن إبراهيمَ (الفراهيدي)، أخبرنا كعب بن فروخ (ويقال: ابن عبد الله) الرقاشي، حَدَّثَنَا قتادة (ابن دعامة) عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قال: ليس يوم أكثر عتيقًا من يوم عرفة).

واخرج مسدد في المسند (المطالب العالية ٣/ ٣٣٥)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٢١) كلاهما من طرق عن شعبة (ابن الحجاج)، عن عياش الكليبي (ابن عمرو التميمي)، عن عبد الله بن باباه (المكي)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قال: إن الله يباهي بأهل عرفة الملائكة.

وعزاه في «الدر المنثور» (٤/ ١٢٩) إلى أبي عبيد وابن المنذر، وأبي الشيخ، والأثر صحيح.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابنُ حزمٍ في «حجة الوداع» (٥٤٥) من طريق المفضل بن فضالة=

٢٦٩٤- وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، فَقَالَ: يَوْمُ عَرَفَةَ، فَقُلْتُ: أَمِنْ عِنْدِكَ أَوْ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ: كُلٌّ ذَلِكَ»(١).

٢٦٩٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: «كَانُوا يَرْجُونَ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ - يَعْنِي: عَرَفَةَ - حَتَّى لِلْحَبَلِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ»(٢).

٢٦٩٦- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الرَّحْمَةَ تَنْزِلُ عِنْدَ دَفْعَةِ الإِمَامِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ»(٣).

=(المصري القاضي).

والطَّبريُّ في «تفسيره» (١٤/ ١١٣)، وفيه زيادة من طريق حيوة بن شريح (التجيبي المصري)، كلاهما (المفضل وحيوة). أخبرنا أبو صخر، أنه سمع أبا معاوية البجلي (عمار ابن معاوية الدهني)، سمعت أبا الصهباء البكري، به.

أبو صخر هو: حميد بن زياد المدني، الخراط، صدوق يهم، تقدمت ترجمته.

أبو الصهباء البكري هو: صهيب الْبَصْرِيُّ، ويقال: المدني، مولى ابن عباس، روى له مُسلِمٌ وأبو داود والنَّسائِيُّ. قال أبو زرعة: مدني ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النَّسائيُّ: ضعيف. وقال ابن حجر: مقبول.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٤١)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٨٦)، «التقريب» (٢٩٥٦).

والأثر ضعيف، وقد جاء عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ما يخالفه على ما سيأتي في باب يوم النحر.

(١) **منكر:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «التفسير» (٢/ ٢٦٧)، ومن طريقه الطَّبريُّ في «التفسير» (١٤/ ١١٤)، أخبرنا مَعْمَرٌ (ابن راشدَ)، عن أبي إسحاق، به.

والأثر منكر؛ خالف معمرًا فيه إسرائيل بن أبي إسحاق، عن جده أبي إسحاق، عن أبي جحيفة ﷺ. وإسرائيل من المقدمين في جده لاختصاصه به، وقد جاء عن أبي جحيفة ﷺ ما يخالفه على ما سيأتي في باب يوم النحر.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٧٥١) حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، به.

(٣) **إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٧٤٤)، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ=

٢٦٩٧- وَعَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ: «سَمِعْتُ عَاصِمًا الأَحْوَلَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قِلابَةَ قَالَ: إِنَّ لَيْلَةَ عَرَفَةَ شَفَعَتْ يَوْمَهَا»(١).

٢٦٩٨- وَعن كَعْبٍ قَالَ: «يَوْمَانِ يُكْثِرُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمَا الْعِتَاقَ مِنَ النَّارِ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمُ عَرَفَةَ، فَتَنَافَسُوا فِي الْخَيْرِ وَاذْخَرُوا لِيَوْمِ الْحِسَابِ»(٢).

٢٦٩٩- وَعَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، فَقَالَ: «كَانَ يَوْمٌ وَافَقَ فِيهِ حَجَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَجَّ أَهْلِ الْمِلَلِ»(٣).

باب: الغسل يوم عرفة

٢٧٠٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، «أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، وَيَوْمَ

=حَسَّانَ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّصِيبِيِّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا.

(حماد بن عمرو): قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البُخاريُّ: منكر الحديث «تاريخ بغداد» (٨/ ١٥٣)، وفيه: (ليث بن أبي سليم): ضعيف، وذكره المُحِبُّ الطَّبريُّ في «القرى» (ص٤٩٩)، وعزاه لسعيد بن منصور.

(١) **في إسناده من لم أعرفه:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٧٤٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ يَحْيَى، به.

قُلتُ: (عبد الله بن عبد الله بن شريك) لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٧٣٩) حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: ثنا الْقَاسِمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْغَفُورِ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ كَعْبٍ، به. **قلت:** في إسناده عَبْدُ الْغَفُورِ، وهو: ابن عبد العزيز الْوَاسِطِيُّ، قال عنه ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٥).

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٤٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، به.